

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 660 @ | | وإنما قال : في معظمه (لأن السلسلة تنتهي فيه) أي في إسناده (إلى سفيان بن عيينة ،) وفي نسخة : (فقط) ، وهو يفيد التوكيد للاستغناء عنه بالانتهاء يعني ثم انقطع | فيمن فوقه . | | (ومن رواه مسلسلا إلى منتهاه) أي الإسناد ، وهو الصحابي الراوي هذا | الحديث ، (فقد وهم) ، بكسر الهاء أي غلط . قال السخاوي : ومن المسلسل | ما هو ناقص التسلسل ، إما في أوله أو وسطه أو آخره ، وله أمثلة : كحديث | عبد الله بن عمرو بن العاص : ' الراحمون يرحمهم الرحمن ' المسلسل بأولية | وقعت لجل رواته حيث كان أول حديث سمعه كل واحد منهم من شيخه ، فإنه إنما | يصح التسلسل فيه إلى ابن عيينة خاصة ، وانقطع فيمن فوقه على القول المعتمد . | انتهى . | | والحاصل : أن المسلسل من الحديث ما توارد رجال إسناده واحدا فواحدا | على حالة واحدة ، سواء كانت تلك الصفة للرواة أو للإسناد ، وسواء ما وقع فيه | الإسناد متعلقا بصيغ الأداء ، أو متعلقا بزمن الرواية أو مكانها ، وسواء كانت صفة | الرواة قولا ، أو فعلا ، أو قولا وفعلا معا كما سبق ، وهذا ما عليه الأكثرون . | | وقال الحاكم : ومن أنواعها أن تكون ألفاظ الأداء في جميع الرواة دالة على | الاتصال ، وإن اختلفت بأن قال بعضهم : سمعت ، وبعضهم : أخبرنا ، وبعضهم : |